

شرح المقدمة الحضرية - كتاب الصلاة (76) - فصل في صلاة الجماعة (1)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين نستمر في دروسنا في مقدمة في المقدمة الحضرية للعلامة عبدالله بن عبدالرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:27](#)

ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة قال رحمه الله تعالى فصل الجماعة في المكتوبة المؤداة للاحرار الرجال المقيمين فرض كفاية بحيث يظهر الشعار وفي التراويح والوتر بعدها سنة واكد الجماعة في الصبح ثم العشاء ثم العصر - [00:00:50](#)

والجماعة للرجل في المسجد افضل الا اذا كانت الجماعة في البيت اكثر وما كثرت جماعته افضل الا اذا كان امامها حنفيا او فاسقا او مبتدعا او يتعطل مسجد قريب الجماعة القليلة افضل - [00:01:15](#)

فان لم يجد الا جماعة امامها مبتدع ونحوه فهي افضل من الانفراد باختلاف المتن ما في قال رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله تعالى في بيان حكم الجماعة واحكام - [00:01:37](#)

فقال فصل الجماعة في المكتوبات المؤداة للاحرار الرجال المقيمين فرض كفاية قال الجماعة فرض كفاية قوله الجماعة فرض كفاية هذا التعبير اولى من تعبير غيره اذا عبر بعضهم فقال صلاة الجماعة فرض كفاية - [00:01:58](#)

فجعل الحكم للصلاة والصلاة فرض عين. والجماعة في الصلاة هي التي توصف بانها فرض كفاية ولذلك هنا دقق المصنف رحمه الله تعالى فجعل الحكم للجماعة فقال الجماعة في المؤداة للاحرار الرجال المقيمين فرض كفاية - [00:02:28](#)

اذا كون الجماعة فرض كون الجماعة فرض كفاية هذا له قيود. القيد الاول ان تكون في المكتوبات. والقيد الثاني ان تكون اداء والقيد الثالث ان تكون للاحرار والقيد الرابع ان تكون للرجال والقيد الخامس ان تكون للمقيمين - [00:02:59](#)

والقيد السادس اذا كانوا مستورين اي ليسوا عراة. والقيد السابع اذا لم يكونوا مستأجرين اجارة عين. فصارت القيود كم؟ صارت القيود سبعة القيد الاول ان تكون في المكتوبات. طيب والجماعة في غير المكتوبات؟ ستأتي. الجماعة في النوافل - [00:03:27](#)

نقول الجماعة في النوافل على حالتين اما ان تكون هذه النوافل مما تسن لها الجماعة كالعيدين والكسوفين والاستسقاء والتراويح والوتر في رمضان والجنابة فالجماعة هنا مستحبة واما ان تكون هذه النوافل مما لا تسن لها الجماعة - [00:03:58](#)

كالرواتب مثلا وصلاة التسابيح فالجماعة فيها مباحة واضح؟ اذا قوله المكتوبات اخرج النوافل. ففيها تفصيل قوله المؤداة اخرج المقضية اخرج المقضية فصلاة الاداء خلف القضاء اي ان يصلي المأموم اداء خلف امام يصلي قضاء وعكسه - [00:04:24](#)

اي ان يصلي المأموم قضاء خلف امام يصلي اداء الاقتداء خلاف الاولى وقيل مكروه خلاف الاولى وقيل مكروه لا حظ معي ان يصلي ماذا اداء خلف من يصلي القضاء او ان يصلي قضاء خلف من يصلي اداء. الاقتداء ما حكمه؟ الجماعة ما حكمها؟ خلاف الاولى وقيل مكروه - [00:04:59](#)

لكن اذا صلى قضاء خلف من يصلي قضاء فما الحكم اذا صلى قضاء خلف من يصلي قضاء فيه تفصيل اذا اتحد النوع اذا اتحد النوع فالجماعة مستحبة ليست فرض كفاية مستحبة - [00:05:30](#)

واذا اختلف النوع فايضا خلاف الاولى وقيل مكروه سورة ذلك نفترض ان زيدا عليه الظهر قضاء وان عمرا عليه العصر قضاء فاقتدى زيد بعمرو او اقتدى عمرو بزيد فهنا قضاء خلف قضاء مع اختلاف النوع - [00:05:54](#)

فالإقتداء هنا الجماعة هنا ما حكمها؟ خلاف الاولى وقيل مكروه. لان النوع مختلف لكن لو ان زيدا عليه قضاء الظهر وعمرو عليه قضاء العصر زيد عليه قضاء الظهر وعمرو عليه قضاء الظهر ايضا. فاقتدى احدهما بالآخر - [00:06:18](#)

فالإقتداء مستحب الجماعة هنا مستحبة ليست فرض كفاية ليست فرض كفاية. اذا متى تكون فرض كفاية؟ اذا كانت اداء خلف اداء هنا فرض كفاية قضاء خلف قضاء فيه تفصيل ذكرته لكم - [00:06:42](#)

اداء خلف قضاء خلف اداء خلاف الاولى وقيل مكروه الحالات وكم اربع اداء خلف اداء هذا فرض كفاية قضاء خلف قضاء في تفصيل اما مستحب او خلاف الاولى وقيل مكروه - [00:07:01](#)

اداء خلف قضاء خلاف الاولى وقيل مكروه قضى خلف اداء خلاف الاولى وقيل مكروه. فهتمم ولا لا؟ فصارت حالاته كم؟ اربع. اذا القيد الاول ان تكون الجماعة في المكتوبات الثاني المؤداة. القيد الثالث للاحرار - [00:07:24](#)

فالجماعة من العبيد يقتدي بعضهم ببعض في المكتوبات مستحبة ليست فرض كفاية. العبيد اذا صلى بعضهم خلف بعض جماعة فالجماعة من العبيد فرض كفاية لا مستحبة ليس فرض كفاية. هذا القيد الثالث - [00:07:45](#)

القيد الرابع للرجال خرج بالرجال من؟ النساء فالجماعة من النساء مستحبة ليست فرض كفاية جيد ويمكن ان نقول خرج بري من خرج بقوله الرجال الصبيان المميزين فاقتداء الصبيان بعضهم ببعض - [00:08:08](#)

سنة وليس فرض كفاية فهتم المقيمين اخرج من المسافرين والمراد المقيمين حتى وان اقاموا في بادية من خارج القرية والمدينة الجماعة من المقيمين فرض كفاية اما الجماعة من المسافرين فانها مستحبة - [00:08:36](#)

واضح وليست فرض كفاية ايش قلنا اضفنا قيودا المستورين المستورين خرج من ها العراة فالعراة اقتداء بعضهم ببعض مباح لاحظ معي انا قلت لك قبل قليل باقتداء العبيد بعضهم ببعض مستحب. اقتداء المسافرين بعضهم ببعض - [00:09:03](#)

اقتداء النساء بعضهم ببعض مستحب. في العراة مباح الا اذا كانوا عميا او في ظلام في ظلمة فاقتداء بعضهم ببعض مستحب فهتم؟ ليس فرض كفاية في كل الحالات ليس فرض كفاية - [00:09:32](#)

اقتداء العراة بعضهم ببعض مباح الا ان كانوا في ظلمة واحد او كانوا عميا فانه ايش؟ مستحب وايش قلنا بعدها اه غير مستأجرين ايجارة عين ليست ايجارة ذمة. لان في جار الذمة - [00:09:51](#)

لا يلزم ان المستأجر هو الذي يقوم بالعمل ممكن انه ينيب غيره ليعمل لكن في جارة العين هو الذي يقوم بالعمل فهتمم ولا لا؟ اقول استأجرتك لتعمل لي كيت وكيت. استأجرتك انت. لكن الزمت ذمتك - [00:10:16](#)

ان تحمل لي اغراضي الى مكان كذا. اذا ليس انت الذي تحمله ممكن انت ممكن تأتي بشخص اخر فاذا كانوا اجرة ايجارة عين فالجماعة ليست عليهم فرض كفاية لماذا؟ لان لهم اعمالا تشغلهم عن الجماعة. وهذه الاعمال تعلق باعيانهم - [00:10:36](#)

فهتم علي ولا لا؟ اذا كم صارت القيود الان سبعة اه؟ كيف؟ الجماعة مستحبة. مستحبة نعم. مستحبة اذا لم تخل بالعمل. اما اذا ادت الى الاخلال بالعقد فانها تكون محرمة اصلا - [00:10:57](#)

تمام؟ اه اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان المعتمد في المذهب ان الجماعة فرض كفاية ودل على مشروعية الجماعة من القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - [00:11:16](#)

واذا امر الله عز وجل بالجماعة حال القتال فالامر بها في حال الامن من باب اولى ومن السنة احاديث منها قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل في جماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة - [00:11:37](#)

وفي الحديث ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الجماعة الا استحوز عليهم الشيطان. هذا الحديث الذي استدل به الشافعية على انها فرض كفاية وهنالك رأي في المذهب قوي - [00:11:55](#)

ان الجماعة سنة مؤكدة. وهو الذي اعتمده الرافعي. وجرى عليه كثير من اصحاب المتنون. فالقاضي ابن شجاع وصاحب الزبد. ولذلك

في الزبد في باب الجماعة قال تسن في مكتوبة لا جمعة - [00:12:11](#)

وفي التراويح وفي الوتر معه كأن يعيد الفرط ينوي نيته مع الجماعة يعتقد نفليته. قال تسن في مكتوبتي وايضا في نظمه بشجاع لكن في نظمه بشجاع ظعف رأي المصنف اذكر قال في اخره في قول هجر - [00:12:31](#)

اه ما ادري عندكم عندكم نهاية تدريب او لا وجود موجودة افتح باب الجماعة شوف ايش قال في نهاية التدريب في اخر البيت قال في قول هجر ايوا اشي يا اولها. احسنت هذا هذا البيت لك في نية القرب من الصلاة. صلاتنا جماعة - [00:12:52](#)

صلاتنا جماعة امر ندب. والمنصوص انها تجب هذا هو. تمام؟ المنصوص انها تجب. احسنتم جرى كثير من اصحاب المتون على معتمدي الرافعين انها سنة مؤكدة ولو اردنا ان نعد الاقوال في صلاة الجماعة - [00:13:13](#)

لوجدنا ان حاصل الاقوال خمسة اقوال الفقهاء جميعا اشدها قول من يقول ان صلاة الجماعة فرض عين وشرط لصحة الصلاة يعني ما معنى شرط صحة الصلاة يعني لو صليت منفرد - [00:13:35](#)

لا تصح الا من عذر وهذا رأي ينسب لبعض الظاهرية واخذوا بظاهر حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد لا صلاة. قالوا لا في صحة فهمت ولا لا هذا رأي جعل الجماعة ايش - [00:13:57](#)

شرط صحة ليست فقط في اربعين فرض عين بشرط صحة. جميل والثاني رأي من رأى ان الجماعة فرض عين وهذا مذهب الحنابلة واختاره عدد من ائمة الشافعية كابن خزيمة وابن حبان - [00:14:20](#)

ان الجماعة فرض عين والرأي الثالث من قال ان الجماعة فرض كفاية وهذا معتمد مذهب الشافعية ورأيه الرابع من قال ان الجماعة سنة وهذا الذي قال ان الجماعة سنة انقسموا الى قسمين ولذلك جعلتهم رأيي منهم من قال الجماعة سنة عين - [00:14:38](#)

الجماعة سنة عين ومنهم من قال الجماعة سنة كفاية. يعني هي سنة وسنة كفاية ايضا فهمتم؟ فصارت الاقوال كم خمسة اقوال هذا حاصل اقوال الفقهاء نعم قال رحمه الله تعالى فصل الجماعة - [00:15:06](#)

طب ما تعريف الجماعة الجماعة ارتباط صلاة المأموم بصلاة الامام ارتباط صلاة المأموم بصلاة الامام. واقل الجماعة امام مأموم يعني الجماعة فضلها حاصل لو صلى المأموم مقتديا بالامام. يحصل الفضل - [00:15:28](#)

تحصل كم درجات؟ تحصل سبعة وعشرين درجة تحصل سبعة وعشرين درجة لكن لا شك انه كلما كثر العدد زاد الثواب. يعني ايش معنى زاد الثواب؟ يعني زاد عدد الدرجات هل معنى زاد الثواب؟ زاد عدد الدرجات - [00:15:49](#)

لا ليس هذا المراد انما المراد زادت الكيفية وليس المراد زادت زيادة العدد. يعني الدرجات سبعة وعشرين لكن سبعة وعشرين درجة لمن يصلي مأموما واماما درجات صغيرة سبعة وعشرين درجة لمن يصلي في جماعة عددها عشرة الاف درجات كبيرة - [00:16:12](#)

فالزيادة والتفاضل ليس في العدد. العدد واحد هنا وهناك سبعة وعشرون درجة انما الاختلاف في ماذا؟ في الكيف في كيفية الدرجات فهمتم بارك الله فيكم قال الجماعة في المكتوبة المؤداة للاحرار الرجال - [00:16:37](#)

المقيمين فاعرضوا كفاية وانتم تعلمون ان فرض الكفاية اذا امتنع عنه اهل البلد قتلوا من الذي يقاتلهم الامام او نائبه ليس احاد الناس فيأتي شخص يحمل السيف ويذهب يقاتل هؤلاء امتنعوا من الجمعة والجماعة. فهمت ولا لا؟ اه. الذي يقاتلهم الامام او نائب الامام -

[00:16:58](#)

قال فرض كفايتي بحيث شف هذا التصوير ما سورة فرض الكفاية؟ التي يتحقق بها المقصود؟ قال بحيث يظهر الشعار يعني شعار الجماعة فقالوا اذا كانت القرية صغيرة كفى ان تقام الجماعة - [00:17:29](#)

في محل واحد. واذا كانت القرية كبيرة فلا بد من اقامة الجماعة في محال في مواضع. حتى يظهر شعار الجماعة واضح طب ان اقاموها في البيوت ما اقاموها في المساجد هل يحسن فرض الكفاية او لا؟ نقول ان كانت البيوت فتحت بحيث ان الشخص لا

يتخرج من الدخول - [00:17:49](#)

يعني صارت البيوت مفتوحة يدخل ويخرج من شاء. لا يتخرج من الدخول حصل المقصود واما اذا كانت البيوت لم تفتح بهذا الشكل بحيث ان الشخص يتردد في الدخول وعدم الدخول لم يحصل المقصود ولم - [00:18:17](#)

الشعار وهم؟ قال هنا برضو كفاية بحيث يظهر الشعار ثم قال وفي التراويح والوتر بعدها اي بعد التراويح سنة نحن نستطيع ان نقول ان الجماعة تكون فرض عين وقد تكون فرض كفايته - [00:18:33](#)

وقد تكون مستحبة وقد تكون مباحة وقد تكون مكروهة وقد تكون ممنوعة فكم صارت احكام هذه ستة ماذا تقول فرض عين تكون فرض عيد الجمعة. ولذلك افضل الجماعات جماعة الجمعة. لانها فرض عين وشرط لصحة الصلاة - [00:18:59](#)

يعني الجمعة لا تصح فرادى شرط لصحة الصلاة افضل الجماعة جماعة الجمعة هذه فرض عين فرض وكفاية في المكتوبات صح؟ على معتمد المذهب تمام؟ مستحبة مستحبة في العيدين وطبعا في العيدين قول في المذهب ان الجماعة فرض كفاية - [00:19:24](#)

تمام او ان حكم صلاة الجماعة ان حكم صلاة العيدين فرض كفاية. تمام؟ اه بارك الله فيكم في العيدين الجماعة مستحبة في الكسوفين مستحبة في الاستسقاء مستحبة في الجنائز مستحبة في التراويح - [00:19:55](#)

حبة في الوتر بعد التراويح يستحب. طب هنا قال والوتر بعدها اي بعد التراويح. طب لو انه صلى الوتر في رمضان ثم صلى التراويح. فما حكم الجماعة في الوتر هو ايش قال هنا؟ وفي التراويح والوتر بعدها سنة. لو انه صلى الوتر ثم صلى التراويح. الان الوتر ليس بعد التراويح - [00:20:15](#)

فما حكم الجماعة في الوتر مستحبة. فقلوه بعدها ليس قيذا ولذلك نقول انتبه معي الجماعة في وتر رمضان مستحبة سواء صلى الوتر قبل التراويح او بعد التراويح وسواء كان وتره متصلا بالتراويح - [00:20:43](#)

او منفصل عن التراويح. يعني ممكن يصلي التراويح ثم ينام ثم يقوم في اخر الليل يوتر. الجماعة مستحبة. فاهتم؟ يصلي التراويح ثم ينام ثم يقوم بعد ذلك في اخر الليل يوتر. الجماعة مستحبة. يعني مثلا طلاب المعهد هنا صلوا التراويح - [00:21:06](#)

وبعد صلاة للتراويح تعشوا وناموا ثم في الساعة الثالثة اجتمعوا وصلوا جماعة وهل تستحب الجماعة؟ الجواب نعم فليس شرط استحباب الجماعة في الوتر ان تكون متصلة بالتراويح. وليس شرط استحباب الجماعة في الوتر ان يكون الوتر - [00:21:27](#)

بعد التراويح جيد وقد قلت لكم مرات ان وتر رمضان اختص بثلاث خصائص الاول او الاولى استحباب الجماعة فيه الثانية استحباب الجهر فيه اي بالقراءة. الثالثة استحباب القنوات في النصف الاخير. تمام؟ طيب. قال وفي التراويح - [00:21:46](#)

بعدها سنة. طيب. متى تكون جمع مباح تكون مباحة في نحو الرواتب يعني لو قال قائل نصلي سنة الظهر القبلية او البعدية جماعة هذا مباح هذا مباح هناك بعض الاساتذة التي يسألون ما حكم ان نجعل الطلاب حتى يعتادوا على الرواتب ان يصلوا - [00:22:16](#)

تبوا جماعة اقول هذا مباح تمام؟ طيب ايش قلنا؟ بعيدين مكروه او خلاف الاولى على الخلاف السابق كالقضاء خلف الاداء. او الاداء خلف القضاء. هذا فيه خلاف طيب سورة لا خلاف فيها الصلاة جماعة خلف امام فاسق. الجماعة مكروهة - [00:22:41](#)

الصلاة جماعة خلف امام فاسق. طيب ممنوعة اذا اختلف نظم الصلاتين. كمن يصلي صلاة الجنائز خلف امام يصلي الصبح. او يصلي صلاة الكسوف بالكيفية التامة اي ركوعين في كل ركعة - [00:23:03](#)

فامام يصلي الصبح. فهنا الجماعة ممنوعة. واضح ولا لاء؟ ولا يصح الاقتداء. اذا هذه احكام الجماعة قال رحمه الله تعالى واكد الجماعة في الصبح لاحظ معي هو يتكلم الان على الجماعة من حيث الجماعة. لا يتكلم على فضيلة الصلوات - [00:23:23](#)

فان افضل الصلوات صلاة الجمعة ثم صلاة العصر واضح ولا لا او صلاة العصر مباشرة افضل الصلوات صلاة العصر افضل الصلوات صلاة العصر مباشرة او صلاة الجمعة ثم صلاة العصر - [00:23:51](#)

وراجعوا بعيدين في البيجوري تم راجعه في البيجوري بعده. تمام؟ هذا التفضيل تفضيل من حدة الصلاة لكن هنا التفضيل ليس من حدة الصلاة. التفضيل هنا من حيث الجماعة فنقول افضل الجماعات اولاً جماعة الجمعة. لانها فرض عين - [00:24:12](#)

ثم جماعة الصبح ليش جماعة الصبح لانها اشق اذا جماعة الجمعة ثم جماعة صبح الجمعة ثم جماعة الصبح في غير الجمعة ثم جماعة العشاء شاف صلاة العصر افضل من صلاة الصبح - [00:24:33](#)

صلاة العصر افضل من صلاة العشاء. لكن من حيث الجماعة جماعة الصبح وجماعة العشاء افضل من جماعة العصر فالتفضيل في الجماعات النظر فيه الى المشقة وليس الى ذات الصلاة. ففرق. تمام؟ قال هنا واكد الجماعة في الصبح ثم العشاء ثم - [00:24:59](#)

العصر مع ان صلاة العصر افضل. لان الصلاة الوسطى ثم قال والجماعة للرجل في المسجد افضل قال والجماعة للرجل في المسجد افضل. يعني لو كان عندك جماعة في البيت وجماعة في المسجد - [00:25:26](#)

يعني اذا صليت في البيت صليت جماعة واذا صليت في المسجد صليت جماعة ايها افضل؟ قال جماعة المسجد افضل وقال هنا والجماعة للرجل هذا قيد اخرج من المرأة فالجماعة للمرأة في البيت افضل - [00:25:51](#)

والجماعة للرجل في المسجد افضل فهمتم؟ وقوله للرجل يشمل الصبي فالجماعة للرجل ولو صبيا في المسجد افضل قال الا اذا كانت الجماعة في البيت اكثر. هم الا اذا كانت الجماعة في البيت - [00:26:12](#)

اكثر انتبه معي هنا عندنا صور السورة الاولى لا تحتاج الى سبورة تحتاج الى تركيز منك فقط جماعة المسجد جماعة المسجد اكثر جماعة البيت اقل هنا واضح ان الجماعة في المسجد افضل - [00:26:37](#)

سورة الثانية جماعة المسجد اقل. جماعة البيت اكثر جماعة المسجد اثنان جماعة البيت مئة اين الافضل؟ ايش قال هنا قال ان الجماعة في البيت افضل هذا الذي قاله تبع فيه القاضي تبع فيه القاضي ابا الطيب الطبري - [00:27:02](#)

وهو خلاف معتمد المعتمد ان الجماعة في المسجد وان قلت افضل من جماعة البيت وان كثرت لماذا لان وصف الجماعات موجود هنا وموجود هنا جماعة وهنا جماعة وصف الجماعة موجود هنا في المسجد. وموجود هنا. الوصف موجود في الحالتين - [00:27:32](#)

وزاد المسجد بفضيلة المكان فكانت الجماعة في المسجد افضل. حتى وان كانت اقل من جماعة البيت اتضح طيب السورة التي بعدها انفراد في المسجد او جماعة في البيت جماعة في البيت لان الجماعة فضيلة تتعلق بذات الصلاة - [00:28:03](#)

والمسجد فضيلته تتعلق بالمكان ومراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بالزمان او المكان واضح؟ ولذلك نقول الجماعة في البيت افضل من الانفراد في المسجد واضح؟ محل هذا - [00:28:38](#)

اذا كان في غير المساجد الثلاثة فاما اذا كان في المسجد الحرام او المسجد النبوي او المسجد الاقصى فان الانفراد فيها افضل من جماعة في غيرها يعني لو قال لك قائل انا اذا صليت في المسجد الحرام - [00:29:01](#)

ساصلي منفردا واذا خرجت خارج المسجد الحرام طبعاً لان التضعيف في مكة يشمل جميع الحرم وليس المسجد فقط تظعيف بمئة الف صلاة يشمل جميع الحرم. حتى مثلاً لو كان الفندق - [00:29:25](#)

آآ قريب يشمله بل هو يشمل الحرم كله يعني معظم الفنادق الان داخل الحرم فهمت علي ولا لا؟ اه وبالتالي نقول لو قال انا اصلي في المسجد الحرام منفردا او اصلي خارج الحرم - [00:29:43](#)

جماعة نقول صلاتك في المسجد الحرام فردا افضل نفس الكلام لو قال انا اصلي في المسجد النبوي والمسجد النبوي الصلاة فيه بالف صلاح صح؟ محل التضعيف في المسجد النبوي ماذا - [00:30:00](#)

محل التضعيف الصلاة بالف صلاة اين اي مسجد المسجد الذي بني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس مع التوسعات هذه. المسجد القديم هو اللي الصلاة فيه هو الذي اصطل فيه بالف صلاة - [00:30:19](#)

ليس مع التوسعات هذه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وصلاة في مسجدي ايش قال هذا بالف صلاة فقوله هذا تخصيص بالمسجد الذي كان في عهده وبالتالي الصلاة في هذه الساحات - [00:30:38](#)

تمام؟ عند الشافعية لا يشملها ثواب التضعيف فليست الصلاة فيها بالف صلاة نعم مذهب الحنفية والحنابلة ان التضعيف في المسجد النبوي يشمل التوسعة وفضل الله واسع واضح؟ ولذلك الذي نجيب به من يسأل - [00:31:02](#)

هذا واضح؟ لان اذا قلت للناس بارك الله فيكم ان التضعيف خاص بالمسجد القديم يحصل اشكال كبير مذهب الحنفية والحنابلة ان التضعيف يشمل التوسيعات جيد بارك الله فيكم انتبهوا لهذا - [00:31:28](#)

طيب لو قال قائل انا اوصي اذا صليت في المسجد النبوي منفردا افضل او اني اصلي مثلاً خارج المسجد النبوي جماعة. الجواب تصليه في المسجد النبوي منفردا افضل. ونفس الكلام في المسجد - [00:31:48](#)

الاقصى اذا صارت عندك الحالات كم اربع الحالة الاولى ان تكون جماعة المسجد اكثر من جماعة البيت. الصلاة في المسجد افضل

الحالة الثانية ان تكون جماعة البيت اكثر من جماعة المسجد. يعني الجماعة هنا وهنا - [00:32:04](#)
لكن جماعة البيت اكثر هو مصنف رحمة الله تعالى عليه قال الافضل جماعة البيت والمعتمد ان الافضل جماعة المسك الثالثة ما هي؟
اذا كان سيصلي في المسجد منفردا واذا صلى في البيت صلى جماعة ولو مع زوجته - [00:32:22](#)
ولو مع ولده لان اثنان جماعة والجماعة تحصل مع زوجة تمام؟ فصلاتك في البيت افضل تمام افضل صلاتك في البيت افضل من
صلاتك في المسجد منفردا الرابعة الانفراد في المسجد الحرام او المسجد النبوي او المسجد الاقصى افضل من الصلاة جماعة خارجها
- [00:32:43](#)

ارجو ان يكون واضحا لكم قال هنا والجماعة للرجل افضل الا اذا كانت الجماعة في البيت اكثر. خلاص بينا هذا. ثم قال وما كثرت
جماعته افضل ما كثرت جماعته افضل. ولذلك جماعة عددهم عشرة - [00:33:10](#)
افضل منها جماعة عددها مائة وافضل منهما جماعة عددهم الف لكن هذا الفضل كما قلت لك في بداية الدرس ليس من حيث العدد
في الدرجات وانما من حيث كيفية الدرجات - [00:33:35](#)
واضح وقال هنا وما كثرت جماعته افضل. الا اذا هذه قاعدة سيذكر لها مستثنيات. كم مستثنيات؟ اربعة الا اذا كان امامها حنفيا اي
تقدير الكلام الا اذا كان امام الجماعة الكثيرة حنفيا - [00:33:55](#)
فقوله امامها يعود الى الجماعات الكثيرة. يعني انت عندك جماعتان هذه جماعة كثيرة وهذه جماعة قليلة الاصل ان الجماعة الكثيرة
افضل لكن اذا كان امام الجماعة الكثيرة حنفيا واضح؟ فالجماعة القليلة افضل. هذا استثناء - [00:34:24](#)
لماذا اذا كان حنفيا الجماعة القليلة افضل؟ الجواب لانه لا يعتقد وجوب بعض الواجبات وان كان يفعلها. هو لا يعتقد وجوبا واضح؟
يعني حتى لو فعله يعني مثلا لو جيته في الوضوء - [00:34:49](#)
الحنفي لا يعتقد وجوب النية في الوضوء ولا يعتقد وجوب الترتيب في الوضوء حتى وان اتى بالنية والترتيب هو لا يعتقد وجوبها
هذا ما قرر به الشراح هذه العبارة وانا لي رأي شخصي - [00:35:06](#)
ان الخلافة الفقهية هذا رأيي الشخصي لا انسبه المذهب ان هذا الرأي واضح العمل فيه في هذا الوقت غير مناسب فاذا وجدنا
جماعة امامها من الحنفية او المالكية وعددهم اكثر ينبغي ان تكون هذه الجماعة هي الافضل - [00:35:27](#)
لان المجتهدين من الائمة صلى بعضهم خلف بعض ولم يراعي هذا الامر فهمتم؟ الائمة المجتهدون بل قبلهم اصحاب النبي صلى الله
عليه واله وسلم صلى بعضهم خلف بعض ولم يراعي هذا الامر - [00:35:53](#)
فينبغي ان تبقى هذه على القاعدة والا تكون استثناء. اقول هذا رأيا شخصيا لا انسبه للمذهب. نعم ونفس الكلام في المالكية طبعا
تمام؟ مثلا المالكية لا يرى لا يرى ان البسملة من الفاتحة - [00:36:11](#)
يعني حتى لو قرأ البسملة ولا يراها من الفاتحة من باب اولى انه لو لم يقرأ البسملة طبعا لو لم يقرأ البسملة تصلي خلفه لانك تعتقد
بطلان صلاته سيأتي معنا هذا في الدروس القادمة - [00:36:27](#)
قال الا اذا كان امامه حنفيا هذا الاستثناء الاول. طيب والاستثناء الثاني او فاسقا كأن كان مرتكبا لكبيرة او مصرا على صغيرة لان
الصلاة خلف الامام الفاسق مكروهة واضح او مبتدعا - [00:36:43](#)
بنحو رفض او اعتزال او رأي خوارج او ارجاء واضح فالصلاة خلف هذا المبتدع مكروهة اذا كان امام الجماعة الكثيرة مبتدعا
فالافضل ان تصلي مع الجماعة القليلة هذي كم استثناءات الان؟ ثلاثة بحسب المصنف. الاستثناء الرابع او يتعطل مسجد قريب. يعني
- [00:37:07](#)
اذا كان عندنا مسجد بعيد. جماعته كثيرة ومسجد قريب جماعته قليلة وكنت اذا ذهبت الى المسجد الذي جماعته كثيرة وهو المسجد
البعيد تعطل المسجد القريب. لان الناس انما يحضرون الى المسجد القريب بسبب حضورك - [00:37:42](#)
فاذا حضر الشيخ فلان حضر الناس واذا لم يحضر الشيخ فلان تفرق الناس فنقول لك ان صلاتك في المسجد القريب ذي الجماعة
القليلة افضل من صلاتك في المسجد البعيد ذي الجماعات الكثيرة - [00:38:07](#)

لان المسجد القريب يتعطل بذهابك الى المسجد البعيد ذي الجماعة الكثيرة وهذا الذي اشار اليه صاحب الزبد فقال وكثرة الجمع استحبت هذا الاصل حيث لا بالقرب منه مسجد تعطل او فسق الامام. او ذو بدعة. فذكر كم صور؟ ثلاثة - [00:38:26](#)

ثلاث صور. وهنا زاد ايش؟ ان يكون الامام حنفيا. واضح ولا لا؟ هذه كم صور؟ اربعة. وهناك صور اخرى. فلو كان المسجد الذي له جماعة كثيرة بني على ارض فيها شبهة. والمسجد الذي جمعته قليلة - [00:38:51](#)

خلى عن ذلك. فالجماعة في المسجد الذي جمعته قليلة افضل هذه صورة تضاف الى ما ذكر سورة سادسة اذا كان امام المسجد الذي جمعته كثيرة يطيل الصلاة اطالة يذهب معها خشوع المأمومين. واضح ولا لا - [00:39:11](#)

وخلا امام الجماعة القليلة عن ذلك. فصلاتك في المسجد ذي الجماعات القليلة افضل طيب في صورة اخرى نعم اذا كان المسجد الذي جماعته كثيرة تؤخر فيه الصلاة عن وقت الاختيار - [00:39:38](#)

والمسجد الذي جماعته قليلة تؤدي فيه الصلاة في اول الوقت فالجماعات في المسجد الذي جمعته قليلة افضل من الجماعات التي في المسجد الذي جمعته كثيرة فهت علي ولا لا؟ اذا متى ما اقترنت بالجماعة القليلة فضيلة - [00:40:04](#)

ترجحت الجماعة القليلة على الجماعة الكثيرة فقال رحمه الله تعالى وما كثرت جماعته افضل الا اذا كان امامها حنفيا او فاسقا او مبتدعا او يتعطل مسجد قريب تمام قال فالجماعة القليلة افضل - [00:40:27](#)

هو ذكر كم؟ استثناءات؟ اربعة. وانا زدت كم؟ ثلاثة تقريبا. نعم. قال رحمه الله تعالى طبعاً هناك استثناء رابع قالوا اذا كان امام الجماعة الكثيرة يسرع في التلاوة ويسرع في الركوع والسجود - [00:40:50](#)

واضح؟ وخلى عن ذلك امام الجماعة القليلة فامام اوفى الجماعة القليلة افضل فيكون عندك اربع صور من عندي زائدة واربع صور في الكتاب. فالصور ثمان وربما تجد غيرها والضابط هذا. متى ما اقترنت الجماعة القليلة - [00:41:08](#)

بفضيلة خلت عنها الجماعة الكثيرة فالجماعة القليلة افضل هذا الضابط قال فان لم يجد انتبه معي فان لم يجد امامها مبتدع او نحوه كفاسق فعنده خياران يعني نفترض في القرية مسجد واحد - [00:41:25](#)

امام المسجد فاسق او مبتدأ فانت بين امرين اما ان تصلي منفردا في بيتك واما ان تصلي خلف الامام المبتدع الفاسق ايها افضل ان تصلي منفردا في البيت او ان تصلي خلف الامام المبتدع او الامام الفاسق او نحوهما - [00:41:49](#)

ما رأيكم؟ ايش قال هم قال فان لم يجد الا جماعة امامها مبتدع ونحوه فهي افضل من الانفراد جيد وهذا هو ما قاله السبكي رحمه الله واعتمده العلامة الرملي والذي اعتمده العلامة ابن حجر رحمه الله - [00:42:15](#)

ان الانفراد افضل من الصلاة خلف هذا الامام المبتدع او الفاسق. لماذا؟ قال لان الصلاة خلف الامام المبتدع والفاسق مكروهة وصلاته منفردا لا توصف بالكراهة. فهت؟ فكان صلاته منفردا افضل - [00:42:45](#)

وعلى كل حال هذا في امام تحقق فسقه او اتهم بالفسق لكن بقراء واضحة وكذلك في مبتدع بدعته كما ذكرت لكم بدعة اعتزال او بدعة رفض او آآ بدعة آآ قول برأي الخوارج او نحوها - [00:43:07](#)

لا انه خالفك في مسألة فرعية. قال انت في الصبح جهر في البسمة قرأ السيرة ليلة المولد واضح ولا لا؟ فان هذا امور فرعية لا يبدع المخالف فيها الا عند اهل الغلو - [00:43:29](#)

جيد؟ قال هنا فان لم يجد الا جماعة امامها مبتدع ونحوه. فهي افضل من الانفراد. ثم قال وتذكر الجماعة ما لم يسلم هذا مفتتح الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:43:48](#)

واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:44:09](#)